رابط المادة على منصة باحث

القرآن وعلومه

شرح قول الله تعالى:) يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم (| | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

في هذا اللقاء سأل احد السائلين يقول عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. يريد لمحات حول هذا الامر جزاكم الله خيرا - 00:00:00

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد في هذه الاية يبين ربنا سبحانه وتعالى ان نصره يناله من نصر من نصره سبحانه وتعالى ونصر رسوله ونصر دينه ونصر دينه - 00:00:13

ومعنى ان تنصر الله عز وجل هو ان تحقق ما يقربك اليه من طاعته. نعم. واعظم ذلك ان تحقق توحيد الله عز وجل سبحانه وان تفرده باالوهية والروبية وتحقق له ايضا باثبات اسماءه وصفاته. نعم - 00:00:30

وما نلاحظه في هذه الازمنة من ضعف اصاب المسلمين شرقا وغربا وتسلط الاعداء عليهم شمالا وجنوبا. نعم. الا بسبب انهم لم ينصروا الله عز وجل. سبحانه وتعالى. ونصر الله يكون في النفس. ويكون في الاسرة ويكون في - 00:00:46

الحي الذي يسكنه ويكون ايضا في المجتمع كاملا ويكون في البلد كلها ويكون في عالم في العالم كله تنصر الله عز وجل. نعم. فنصر الله ان يتعلق به امور. الامر الاول هو ان يحقق توحيد الله سبحانه وتعالى. نعم. وتوحيد الله سبحانه وتعالى يتعلق بثلاث انواع من التوحيد. جميل. توحيد الربوبية - 00:01:01

وهو ان نوحد الله عز وجل بافعاله. نعم. ونعتقد ان الخالق الرازق المدبر المحي المميت هو الله سبحانه وتعالى. فهذا احد انواع نصر الله عز وجل. سبحانه وتعالى. الامر الثاني ايضا تحقيق توحيد االوهية. نعم. وهي ان نؤله الله عز وجل سبحانه ونعتقد الهيته وحده سبحانه - 00:01:21

وتعالى نعم. وان كل اله سواه ان الهته باطلة. نعم. ومعنى ذاك ان نوحد الله بافعالنا وهو معنى قوله لا اله الا الله وهو تأليه الله وافراده بالعبادة. ايضا من نصرة من نصر الله عز وجل ان نثبت له ما اثبته لنفسه. في كتابه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:41

من اسماء وصفاته. نعم. فكل ما اثبته الله لنفسه من الاسماء فحق على المسلم ان يثبت ذلك لله عز وجل. سبحانه. وكل ما اثبته الله لنفسه من الصفات اتوا له رسوله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم فان من نصر الله عز وجل ايضا ان نثبت له هذه الصفات. نعم. ولا نتأولها ولا نجحدها ولا نعطل لا نتأولها - 00:02:01

ولا نجحده ولا نعطلها بل نثبتها كما اتت ونؤمن بحقائقها وان لها معان تليق بالله سبحانه وتعالى سبحانه هذا ما يتعلق من جهة توحيد الله عز وجل. ايضا من نصر الله سبحانه وتعالى امتثال اوامره. نعم. فكل ما امر الله عز وجل به سبحانه فحق على المسلم ان يمتثل - 00:02:21

لا امر ربه وكل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم فمن حق المسلم فحق على المسلم ان يمتثل امر الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا امتثل اوامر واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم فانه بذلك يكون نعم. قد حقق نصر الله عز وجل. نعم - 00:02:41

ايضا من نصر الله سبحانه وتعالى ان تكون من نصر الله سبحانه وتعالى ان تسابق في مرضاته. نعم. فاذا حققت هذا الشرط وهو انك تنصر اذكر الله في نفسك وتنصر الله في اهلك وتنصر الله في مجتمعك بتحقيق توحيد الله وعبادة الله عز وجل فان الله يحقق لك الشرط. نعم. والجواب الذي هو - 00:02:59

ان تنصروا الله ينصركم. الله اكبر. فاذا نصرنا الله سبحانه وتعالى نصر الله العبد. الله. ونصر الله الامة. الله. فالامة اذا نصرت ربها بتحقيق توحيد عز وجل وتحقيق طاعته. نعم. فان الله ينصرها. الله اكبر. واما اذا تخاذلت الامة وتركت امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. واصبح امر الخلق - 00:03:19

والبشر في قلوب الامة اعظم من امر الله عز وجل. فان الله فان الله سبحانه وتعالى يتركها لمن تعلقت به ولمن بقلبها اليه. اما اذا نصرت ربها سبحانه وتعالى فان الله ناصر. وهذا معنى قوله ان تنصروا الله ينصركم. احسن الله ويثبت اقدامكم. نعم. فجمع الله - 00:03:39

لمن نصر الله امرين جمع له ان الله ينصره. نعم. وجمع الله له ايضا الثبات. الله اكبر. والثبات لا شك ان قد قد يعني ينصر الشخص في اول امره نعم. لكن ما يثبت الا من وفقه الله عز وجل. فمعنى قوله ان تنصروا الله ينصركم ان تحقق طاعة الله وطاعة رسوله طاعة الله وطاعة رسوله - 00:03:59

صلى الله عليه وسلم اللهم صلي فاذا حققت ذلك حقق الله لك ما وعدك. نعم. وهو ان ينصرك الله سبحانه وتعالى. نعم. ويثبت اقدامك. اي نعم فهذا ما ذكرناه من قوله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - 00:04:19

ان الله يحقق للامة وللعبد وللمجتمع نصر الله عز وجل. وما تلاحظه كما ونلاحظه جميعا ان ما يصيب اخواننا شرقا وغربا نعم تسلط الاعداء هو ان الامة في وقت من الاوقات نعم. تركت امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا رجعت الى تحقيق امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم - 00:04:32

فقلها ما وعدها الله عز وجل وهو نصر الله سبحانه وتعالى. ولذلك نرى ان الام متوجهة الى عز وتمكين والى علو ورفعة. الله اكبر لانها رجعت الى تحقيق طاعة الله عز وجل. سبحانه وتعالى. اما اذا تركت طاعة الله ورسوله فان فان الله يتركها سبحانه وتعالى. سبحانه. واذا تركك الله سبحانه وتعالى وخذلك - 00:04:52

فلن ينصرك احد بعده سبحانه وتعالى. سبحانه. احسن الله اليك فضيلة الشيخ وجزاك الله خير - 00:05:11